

درر الأخبار

/[132] النبوة منتخبات الجزء الرابع عشر من بحار الأنوار 20 حديثا (1) - كامل ابن

الأثير: ثم إن داود (عليه السلام) توفي، وكانت له جارية تغلق الأبواب كل ليلة وتأتي بالمفاتيح ويقوم إلى عبادته، فأغلقتها ليلة فرأت في الدار رجلا، فقالت: من أدخلك الدار؟ قال: أنا الذي أدخل على الملوك بغير إذن، فسمع داود (عليه السلام) قوله فقال: أنت ملك الموت؟ فهلا أرسلت إلي فأستعد للموت؟ قال: قد أرسلنا إليك كثيرا، قال: من كان رسولك؟ قال: أين أبوك وأخوك وجارك ومعارفك؟ قال: ماتوا، قال: فهم كانوا يرسلني إليك بأنك تموت كما ماتوا، ثم قبضه، فلما مات ورث سليمان ملكه وعلمه ونبوته، وكان له تسعة عشر ولدا، فورثه سليمان دونهم، وكان عمر داود (عليه السلام) لما توفي مائة، صح ذلك عن النبي (صلى الله عليه وآله)، وكانت مدة ملكه أربعين سنة. (2) - الكافي: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل لداود (عليه السلام): يا داود بشر المذنبين، وأنذر الصديقين قال: كيف أأبشر المذنبين وأنذر الصديقين؟ قال: يا داود بشر المذنبين أنني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب، وأنذر الصديقين أن لا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك.

(1) - ج 14 ص 14. (2) - ج 14 ص 40. (*)